فجرت الاستعارة في المصدر اصلية ثم سرت الي الفعل تبعا ومن ثم قالوا السنة
كسفينة نوح واتباع السنة يدفع البلا عن اهل الارض والسنة انما سنها
لما علم في خلافها من الخطا والزلل والتعمق ولو لم يكن الا ان الله سبحانه
وملائكته وحملة عرشه يستغفرون لمن اتبعها لكفي ويكفي في متبعها انه
يسير رويدا ويجي اول الناس كما قيل
من لي بمثل سيرك المدلل ۞ تمشي رويدا وتجي في الاول
وفي رواية احبابي بدل احبني فيهما السجزي عن انس بن مالك وفيه
خالد بن انس قال في الميزان لا يعرف وحديثه منكر جدا ثم ساق له
هذا الخبر واعاده في محل اخر وقال خالد بن انس لا يعرف حاله وحديثه
منكر جدا ثم ساق هذا بحروفه ثم قال رواه بقية عن عاصم بن سعد وهو
مجهول عنه قال في اللسان وهذا الرجل ذكره العقيلي في الضعفا وذكر
له هذا الحديث وقال لا يتابع عليه ولا يعرف الا به والراوي عنه عاصم
مجهول وفي الباب احاديث باسانيد لينة وقد يكرر الذهبي ترجمة الرجل
من كلام بعض من تقدم ولا ينسبه لقايله فيوهم انه من تصرفه وليس
بعيد فان النفس لكلام المتقدمين اميل الي هنا كلامه
من اخاف اهل المدينة النبوية اخافه الله زاد في رواية يوم القيامة
وزاد احمد في روايته وعليه لعنة الله وغضبه الي يوم القيامة لا يقبل
منه صرف ولا عدل انتهي بنصه وفيه تحذير من ايذا اهل المدينة
او بغضهم قال المجد اللغوي ينبغي محبة اهل المدينة وسكانها وقطانها
وجيرانها وتعظيمهم سيما العلما والشرفا وخدمة الحجرة وغيرهم من الخدمة
كل علي حسب حاله وقرابته وقربه من المصطفي فانه قد ثبت لهم حق
الجوار وان عظمت اساتهم فلا يسلب عنهم وهذا الحديث رواه الطبراني
في الكبير وزاد علي ذلك بسند حسن ولفظه من اخاف اهل المدينة
اخافه الله يوم القيامة ولعنه الله وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا
ولا عدلا حب عن جابر بن عبد الله سببه ان اميرا من امرا الفتنة قدم
المدينة وكان ذهب بصر جابر فقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشي
بين ابنيه فنكب فقال تعس من اخاف رسول الله فقال له ابناه كيف
وقد مات قال سمعت رسول الله يقول فذكره قال السمهودي ليس
ابن ارطاه ارسله معاوية بعد تحكيم الحكمين في جيش الي المدينة فعاث
وافسد
من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي هذا لم يرد نظيره

لبقعة

لبقعة سواها وهو مما تمسك به من فضلها علي مكة ومما فضلت به ايضا
انه لا يدخلها الدجال ولا الطاعون واذا قدم الدجال المدينة ردته
الملايكة ورجفت ثلاث رجفات فيخرج اليه منها المنافقون حم عن جابر
ابن عبد الله قال الهيثمي فيه محمد بن حفص الوصافي ضعيف
من اخذ السبع اي السبع السور الاول اي من القران كما في رواية احمد
وغيره فهو خير يعني من حفظها واتخذ قراتها وردا فانه لك خير كثير
يعني بذلك كثرة الثواب عند الله تعالي ك هب عن عايشة
من اخذ اموال الناس بوجه من وجوه التعامل او للحفظ او لغير ذلك
كقرض او غيره كما يشير اليه عدم تقييده بظلما لكنه يريد اداها الجملة
حال من الضمير المستكن في اخذ ادي الله عنه جملة خبرية لفظا ومعني
اي يسر الله له ذلك باعانته وتوسيع رزقه ويصح كونها انشايية
معني بان يخرج مخرج الدعا له ثم ان قصد بهذا الاخبار عن المبتدا مع كونها
انشا معني يحتاج لتاويله بنحو يستحق والا لم يحتج له فتكون الجملة انشايية
معني وانما استحق مريد الادا هذا الدعا لجعله نية اسقاط الواجب مقارنة
لاخذه وذا دليل علي خوفه وظاهره ان من نوي الوفا ومات قبله لعسر
او فجاة لا ياخذ رب العالمين من حسناته في الاخرة بل يرضي الله رب الدين
وخالف ابن عبد السلام ومن اخذها اي اموالهم يريد اتلافها علي اصحابها
بصدقة او غيرها اتلفه الله يعني اتلف امواله في الدنيا بكثرة المحن والمغارم
والمصايب ومحق البركة وعبر باتلفه لان اتلاف المال كاتلاف النفس او في الاخرة
بالعذاب وهذا وعيد شديد يشمل من اخذه دينا وتصدق به ولا يجد وفا فترد
صدقته لان الصدقة تطوع وقضا الدين واجب واستدل البخاري علي رد
صدقة المديان بنهي النبي عن اضاعة المال قال الزين زكريا ولا يقال الصدقة
ليست اضاعة لانا نقول اذا عورضت بحق الدين لم يبق فيها ثواب فبطل كونها
صدقة وبقيت اضاعة حم خ في الاستقراض ه في الاحكام عن ابي هريرة
ولم يخرجه مسلم
من اخذ من الارض شيا قل او كثر ظلما هو وضع الشي في غير محله نصبه
علي انه مفعول له او تمييز او حال جا يوم القيامة يحمل ترابها اي الحصة
المغصوبة الي المحشر اي يكلف نقل ما ظلم به الي ارض المحشر وهو استعارة
لان ترابها لا يعود الي المحشر لفنايها واضمحلالها بالتبديل والحشر يقع علي
ارض بيضا عفرا كما في الخبر وهذا انشا معني دعا عليه او اخبار وكذا فيما
ياتي وفيه تحريم الظلم وتغليظ عقوبته وامكان غصب الارض وانه

Copyrig... versity